

الدرس السابع والأربعون - شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة

الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى اصل فصل ويقول المستغیث. هذا الباب هو باب - 00:00:01 الاستغاثة الاستغاثة وهو نوع من النداء. لذلك اتبعه المصنف بعد باب النداء وبعد باب الترخيص. قال رحمه الله فصل ويقول المستغیث يا الله لل المسلمين بفتح لام المستغاث به الا في لام المعطوف الذي لم يتكرر معه الذي لم يتكرر معه - 00:00:21 يا زيدان لعمرو. طيب هنا في سخط يصير كيف عندك حسان؟ المتن ماذا قال بعد الذي لم يتكرر معه في واو ايوه وبعدين نحو نحو قبل نحو ما في واو شیخ في في واو قبل نحو - 00:00:51 من این؟ ايوا احستنت. نعم. هنا في واو ساقطة يا شباب. ضعوا واوا ضعوا واوا كلمتي نحو نضع واوا قبل كلمة نحو. فيصبح الكلام هذا هكذا الذي لم يتكرر معه يا ونحو - 00:01:21 يا زيدان لعمرو. هذا التصحيح انا اخذته من الشيخ يعني. من این اخذت التصحيح يا شیخ هذا؟ ليس مصدر. جميل. الشرح من اقسام المنادی المستغاث به تقاض به وهو كل اسم نودي الى الاستغاثة من جنس ماذا؟ من جنس النداء. كل اسم نودي - 00:01:41 لماذا نودي ما الغرض الذي من اجله نودي؟ ليخلص من شدة ان يكون الانسان قد وقع في شدة في كرب في امر عظيم فيستغیث لاجل ان ينقذ. اذا ليخلص من شدة او يعيين - 00:02:11 على دفع مشقة تكون وقعت بالانسان مشقة فيطلب من يعيشه على دفع هذه المشقة. و يعني المسلمين لا يستغیثون الا بالله عز وجل. لان الاستغاثة عبادة وهي لا تصرف الا لله عز وجل. وقد تقدم معنا شرحها - 00:02:31 هذا في الاصول الثلاثة. تكلمنا عن الاستغاثة بالتفصيل. وذكرنا النصوص الواردة في ذلك. اذ تستغیثون ربكم فاستجاب لكم. فالاستغاثة على هذا الوجه يعني الاستغاثة على ان على انك تستغیث على انك تستغیث - 00:02:51 لا بمن يملك النفع والضر وبمن لا يستطيع ان يدفع عنك الضر الا هو هذا على هذا الوجه هذا لا يكون الا لله عز وجل وهو كل كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعيين على دفع مشقة. ولا يستعمل له من حروف النداء الا ياء خاصة - 00:03:11 خاصة يعني فقط. لان حروف النداء اکثر من حرف. هناك ياء مثل ياء زيد. وهناك الهمزة مثل ازيد وهناك اية مثل ايا زيد. طيب هناك اکثر من لفظ سمعره فهو ينبهك يقول لا تستعمل في الاستغاثة الا اداة واحدة ما هي؟ نعم ياء فقط هي - 00:03:31 والغالب استعماله مجرورا بالام مفتوحة. والغالب استعماله اي آآ يعني استعمال هذا الاسلوب ثم نداء والغالب استعماله مجرورا بالام مفتوح. يعني تقول كيف؟ انظر المثال الذي فوق ويقول المستغیث يا لله يا لله يا لله هذا يعني - 00:04:01 طبیعی يعني بعد عن الاستغاثة لكن يا لله هذا هو الاستغاثة وله امثلة كثيرة ستأتي الان ان شاء الله. طيب ثم استطرد استطرد قبل ان يبيین الغالب على حال الاستثناء هو قال الغالب استعماله مجرورا بالام مفتوحة هذا واحد. الثاني في السطر الرابع عندكم - 00:04:31 قال وذكر المستغاث له. السطر الرابع مكتوب وذكر المستغاث له ما بين كلمة مفتوحة وبين كلمة ذكر هذا كله نوع من الاستطراد. فالاصل ان يقول هكذا. ولا تعمل له من حروف النداء الا ياء خاصة. والغالب استعماله مجرورا بالام مفتوحة. وذكر - 00:05:01 استغاثي له بعده مجرورا. وضحت الترتیب؟ اذا قوله وذكر هذا معطوف على ماذا معطوف على استعماله يعني كأنه قال والغالب

استعماله مجرورا والغالب ذكر المستغاث له بعده مجرورا سيتضمن الان لما ننتهي من فقرة كاملة. نبه محي الدين رحمة الله على هذا في الحاشية رقم اثنين. طيب هنا استطرد في بيان مسألة - [00:05:31](#)

ليست مهمة كثيرا نقرأها قراءة. وهي ان الله هذه لله الذي يفتح لامها هذا جار مجرور. طيب علق بماذا؟ انه نعرف ان الجار مجرور لا بد ان يتعلق بشيء. اما ان يتعلق بفعل او ما فيه رائحة الفعل. وقلنا رائحة الفعل - [00:06:01](#)

اسمي فاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ونحو ذلك. طيب فهذا لله يا لله للمسلمين. هذا لله متعلق بماذا فيه خلاف. يقول وهي متعلقة بباء نضع ياء عند بين قوسين. حتى يتضح. وهي متعلقة بباء - [00:06:21](#)

عند ابن جني يرى ان لله جار مجرور متعلق بي. طيب كيف اتعلق بباء مع ان ياء حرف وهل جر مجرور يتعلق بالحروف؟ لا يتعلق بماذا؟ بالفعل او او بالاسماء التي فيها - [00:06:41](#)

اي حد الفعل. فقط اما ان يتعلق جا مجرور بالحرف فهذا لم يعهد. فكيف يجيب ابن جني عن هذا الاشكال؟ يقول اليست هي الندائية بمعنى ادعوا وانادي صح؟ ثم تقول يا زيد يعني انادي زيدا - [00:07:01](#)

او ادعوا زيدا. لذلك زيد مبني على الضم في محل ماذا؟ نصب. اذا يقول انما علقت انا الجار مجرور هنا بباء وذلك لأن ياء فيه رائحة الفعل. هو في تقدير الفعل. قال رحمة الله وهي متعلقة بها عند ابن جني لما فيها من المعنى الفعلي - [00:07:21](#)

الثاني وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحنوف. وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحبوب اي هي ليست متعلقة بباء وانما متعلقة بفعل محنوف. ما هو الفعل المحنوف؟ تقديره انادي او استغثت صح؟ وينسب ذلك لسيويه. ينسب ذلك لسيوه. اي القول ينسب لسيويه؟ الثاني. الذي يقول ان - [00:07:41](#)

على الله متعلق بفعل محنوف. هذا هو القول الثاني. القول الثالث وقال ابن خروف هي زائدة هي زائدة فلا تتعلق بشيء. اذا حكمت على اللام بانها زائدة طيب فحين اذ هي لا تحتاج الى شيء - [00:08:11](#)

به وانما الذي يحتاج الى شيء يتعلق به هو الاصلي. وهنا يعني هذه مسألة قد تخرجنا من المقصود ان حروف الجر يقسمها العلماء الى ثلاثة اقسام. حرف جر اصلي وحرف جر زائد حرف جر شبيه بالزائد. طيب. على كل حال هذه المسألة ليست مهمة - [00:08:31](#)

كثيرا الخلاصة الان ان عندما تقول يا لله للمسلمين لله هذا جاء مجرور اختلف العلماء في متعلقه على ثلاثة اقوال قيل متعلق بي بباء وهذا مذهب جني. وقيل متعلق بفعل محنوف وهو مذهب سيفويه. وقيل - [00:08:51](#)

انها زائدة وبالتالي لا تحتاج الى شيء تتعلق به. طيب اذا هذا هذه المسألة الاولى المسألة الاولى ان الغالب استعمال قالوا اللام هذه اللام الاستغاثة تستعمل مجرور مفتوحة تقول يا لله هذه المسألة الاولى المسألة الثانية - [00:09:11](#)

قال وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلا مكسورة دائمة دائما على الاصل. وايضا الغالب الغالب على هذا الاسلوب هو ان يذكر المستغاث له بعده ويكون مجرورا بلا مكسورة. دائما على الاصل يعني ان الاصل في اللام الجار ان تكون مكسورة - [00:09:31](#)
ولما فتحناها في البداية هذا على خلاف الاصل. انظر المثال الذي فوق. يا لله ثم ايش يا لله ثم للمسلمين. للمسلمين هذا المستغاث له. يعني انت تستغثت بالله لكن لاجل من؟ لاجل المسلمين. طيب اذا اللام الذي تدخل على - [00:10:01](#)

به كيف تكون؟ ها مفتوحة تقول يا لله تمام؟ واللام التي تدخل على له يعني استغاثة لاجله من اجله هو السبب في الاستغاثة تزيد ان الله عز وجل يعني ينقدهم من الشدة - [00:10:31](#)

هم من المسلمين. هذى اللام كيف تكون؟ تكون مكسورة. فتقول يا لله للمسلمين مين؟ يا لله لزيد اذا كان زيد وقع في شدة وفي مهلكة تزيد ان تستغث الله عز وجل له - [00:10:51](#)

قل يا لله لزيد يا لله للمسلمين. يا لله للجرحى واضح؟ هذا اسلوب الاستغاثة. وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلا مكسورة دائمة على الاصل طيب هنا فقط نبين يعني اركان اركان الاستغاثة. الاسلوب كله يسمى بالاستغاثة. وانت - [00:11:11](#)
تسمى بماذا؟ انت المستغث والله عز وجل مستغاث به او الياء او اللام هذى ممكنا تسمى ايضا بلا مكسورة الاستغاثة تمام والمسلمين مستغاث له. مستغاث له. وهي حرف تعليل نعم وهي حرف تعليل. يعني هذه اللام التي تدخل على المسلمين هذه اللام تسمى باللام

زيد يعني استغثت بالله لماذا استغثت بالله؟ لاجل من؟ لزيد للمسلمين. فهذه اللام تسمى بلام التعليل. وتعلقها بفعل محنوف وتقديره ادعوك لکذا. هذا الجواب مجرور متعلق بفعل محنوف تقديره ادعوك. يعني يا الله يعني يا الله استغثت بك وادعوك - 00:12:21 ان تغثت من؟ المسلمين. وذلك كقول عمر رضي الله تعالى عنه يا الله للمسلمين كلمة تروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه استغاث ربه عز وجل لاجل ان يغثت من؟ المسلمين - 00:12:41

استغثوا من؟ عمر والمستغاث به الله عز وجل. والمستغاث لاجله او مستغاث له المسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية. حتى يعني يحصل فرق بينهما. واذا عطفت عليه مستغاثا اخر طيب ماذا لو انك جئت بمستغاثا اخر؟ واذا عطفت عليه مستغاثا اخر نظر. هل - 00:13:01

ستعيد معها الياء ام لن تعيده معها الياء؟ لا يخلو من هذين الحالين. ان اعدت معها الياء فله حكم وان لم تعد الياء فله حكم. باختصار ان اعدت الياء فانك تفتح اللام. وان لم - 00:13:31

ان تعيده الياء فانك تكسر اللام. وبالمثال يتضح المقال. قال الشاعر فان اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر يا لقومي ويا لامثال قومي لناس عتهم في ازديادي طيب هذا اسلوب استغاثة واللام هذى لام الاستغاثة. وقوم القوم الاصل انه يطلق على الرجال - 00:13:51

كما قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء. فلو كانت النساء تدخلن في القوم لما خصهم بالذكر. فالاصل ان القوم يطلقون فهو يقول يا لقومي ويا لا امثال قومي طيب لناس عتهم العته هو - 00:14:21

استكبار والتمرد على الحق. كما قال تعالى وعثوا عثوا كبارا. في ازدياد اي في زيادة. طيب اين يستغاث به الشاعر يستغث بممن؟ احسنت يستغث بقومه اغيثوا بقومهم طيب يا لقوم اذا لقومي لذك هذا المستغاث به فتحت لامه كما ترون - 00:14:41 طيب ويا لانفال قومي. وهذا ايضا مستغاث به اخر فهو استغاث بشيئين استغاث بقومه واستغاث بناس هم امثال قومه يعني مثلهم في الشجاعة وفي النجدة وفي الفزع. واضح؟ فكم هنا مستغاث به؟ تعدد ام - 00:15:11

ام افرد تعدد تكرر. ثم ننظر لما كرر هو المستغاث به ننظر هل كرر معه ولا بدون يا؟ كرر ما علي قال يا لقومي ويا لا امثال قومي. الحكم القاعدة تقول اذا كرر مع ياء فانك تفتح اللام. تفتح اللام - 00:15:41

في قومي وتفتح اللام في امثال كما فعل الشاعر تقول يا لقومي ويا لا امثال قومي. طيب اين المستغاث لاجله لناس لناس هذا هو المستغاث لاجله. لذلك لامه كما ترون - 00:16:01

صورة معنى البيت اني استغثت بقومي واستغثت باقوام يماثلون قومي يماثلونهم في الماذا في العديد والعدة وفي الاستجابة لمن يدعوهم. ونجد من يستغث بهم. لماذا استغاث بهم؟ ليدفعوا عنی قوما ما يزال - 00:16:21

طغيانهم يتزايد وشرهم يتتفاقم. واضح معنى البيت؟ طيب هذا اذا كررت يا واذا لم تكرر الياء فانك تكسر اللام لام المعطوف. مثل ذلك يقول وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف قوله بيكيك لاء بعيد الدار - 00:16:51

مفترب يا للكهول وللشبان للعجبين بيكيك هذا واضح نائم هذا اسمه فاعل. من نأى ينأى فهو نائم يعني ما معناه ينام؟ نعم. بمعنى بعد واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. نأى ينأى فهو نائم. مثل رأى يرى فهو - 00:17:11

راء طيب. نعم. بيكيك نائم بعيد الدار مفترب يا للكهول! الكهول جمع كهل! وهو من وخطه الشيب. وقيل ان الكهل من كانت سنه ما بين اربعة وثلاثين الى الخمسين. من اربعة وثلاثين. هذا يقال له كهل. المشكلة - 00:17:51

يعني قريب جدا. طيب على كل حال الشاهد قوله يا للكهول وللشبان. هو استغاث بمن وبن استغاث بالكهول والشبان. تمام؟ لكنه لما استغاث بشيئين هل لم يكرر معايا. لذلك ماذا فعل في الثاني؟ كسر لامه. هذا هو الشاهد فقط. يعني - 00:18:21

الكهول وللشبان. ولم يقل ول وانما كسر اللام. معنى البيت يقول لاني ابكي عليك ولست من اهلك لاني من ديار بعيدة عن ديارك وانا ناء شديد بعد عن اهلي. ثم - 00:18:51

استغاث ودعا الكهول والشبان ليعجبوا من هذه الحال. وهذا يعني يستعمل كثيرا الان يقولون يا للعجب من اساليب التي تستعمل
كثيرا يقرؤن يا للعجب! يعني بأنه يستغث بالعجب طيب لاجل ان يعجب من هذا الشيء. اسلوب اسلوب يعني مبالغة. اسلوب مبالغة
- 00:19:11 -

ثم قال وللمستغاث اذا هذا هو الاسلوب الاول وقد شرحناه وهو ان تدخل يعني اللام اللام تدخل اللام على المستغاث به وتكون
مفتوحة واللام المستغاث لاجله تكون مكسورة الا في الحالين الذي فصلنا فيهما. هناك اساليب - 00:19:41 -

اخري للاستغاثة قال وللمستغاث به استعمالان اخران. بالاظافه للاسلوب الذي تقدم احدهما ان تلحق اخره الفا ان تلحق اخره الفا.
يعني تقول بدون لام. تقول يا يا زيدان يا زيدان فلا تلحقه حينئذ اللام من اول - 00:20:01 -

تدخل اللام ثم تضع في اخره الفا وتستغث عن ايش؟ عن اللام لام الاستغاثة مثاله وذلك قوله يا يزيدا لام نيل عز وغنى بعد فاقة
وهوان اين المستغاث به؟ اين المستغاث به؟ يزيد - 00:20:31 -

اذا ماذا فعل؟ جعل في اخره الفا وحذف واستغث عن ماذا؟ عن اللام. طيب اذ هو بزيد بزيد والمستغاث لاجله من هو؟ الذي يأمل
ليلي عز شخص موصوف بانه يأمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان. العز نقىضه - 00:21:01 -
ماذا؟ الذل. وايضا هناك لفظة اخرى ذكرها في البيت. الهوان. صح ولا لا هون ما معناه الذل؟ اذا هنا ذكر العز وما يقابلها وهو الهوان.
طيب والغنى ماذا يقابلها؟ الفاقة التي - 00:21:31 -

الفقر. وهذا له اصطلاح عند البلاغيين. ان نسيت يعني هذا المصطلح ما هو بالضبط الان لكن هو خلاصته ان تذكر الشيء ونقىضه. الليل
والنهار الغنى والفقير. نعم. مسمى مقابلة؟ طيب انا يعني غاب عن ذهن المصطفى - 00:21:51 -

اه ان تذكر الشيء ونقىضه. هذا مما يحمل الكلام. طيب يا يزيد لام نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان. وايضا فيه لفتة
اخري بلاغية. وهو انه يأمل نيل العز والغنى بعد الفاقة والهوان. الذي - 00:22:11 -
يقابل العز هو الهوان صح؟ كان ينبغي ان يأتي به اولا. فيقول نيل عز وغنى بعد هوان وفاض لماذا؟ حتى يكون اللف والنشر مرتب. هنا
استعمله على الوجه الثاني وهو ايضا بلغ ووارد في القرآن. يسمى باللف والنشر المشوش. لانه ذكر اولا العز ثم ذكر الغنى. صح؟ فكان
اذا اذا اراد ان - 00:22:41 -

الترتيب ان يذكر نقىض الاول ثم يذكر نقىض الثاني. هو ذكر نقىض الثاني ثم ذكر النقىض الاول. صح ولا؟ هذا يسمى لفظ ونشر
مشوش ولكن العلماء وعلماء المعاني تحديدا اذا ورد هذا - 00:23:11 -

اسلوب القرآن الكريم تأديبا مع القرآن الكريم لا يسمونه لف ونشر مشوش. يعني لا يليق ان تقول عن اية فيها لف ونشر مشوش. وانما
يقولون ايش؟ يعني يهذبون اللفظ يقولون لف ونشر غير مرتب. طيب انه يأتي مرتب ويأتي غير مرتب كله ورد في القرآن. المرتب
هو الاصل - 00:23:31 -

قل هو كثير في القرآن لكن غير المرتب اه كقوله تعالى في سورة اه ال عمران ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
بيانات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. بدأ بالبيض صح؟ بدأ بالذين ابپضت وجوههم - 00:23:51 -
ثم لما فصل ماذا قال؟ فاما الذين اسودت. بدأ بالثاني ام بالاول؟ بدأ بالثاني صح ولا؟ هذا يسمى لف ونشر يعني في غير القرآن
يقولون له لف ونشر مشوش. وفي القرآن يقولون لف - 00:24:11 -

نشر غير مرتب. في سورة هود فهمهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا. ثم قال واما الذين سعدوا. هذا لف ولا شر ايش؟ مرتب. مرتب
طيب هذا السترات يعني لا يزيد لامر الى عز وغنى بعد فاقة وهوان والثاني الاسلوب الثاني ان تدخل عليه اللام من اوله ولا -
00:24:31 -

تلحقه الالف من اخره. وحينئذ يجري عليه حكم الاذى. فتقول يا يا زيد يا زيد هذا اسلوب استغاثة طيب كيف سنفرغ بينه وبين النداء
الطبيعي احسنت. اولا ذكر المستغاث لاجله وهو قوله لعمرو. فعرفنا انه استغاث بزيد. واضح؟ وكذلك ايضا - 00:25:01 -
يعني الحالة التي فيها الانسان وال موقف الذي فيه يبيّن اه يعني انه يستغث. كما يقول يعني العلماء ان الاستغاثة لا تكون الا في الشيء

الشديد العظيم. لا تقول لرجل سقط منه قلم اغتنى. صح؟ هذا شيء حقير يعني. متى يقال اغتنى؟ اذا وقعت - 00:25:31
في حريق وقع في غرق وقع في مصيبة يقول اغتنى. كما قال تعالى اذ تستغثون ربكم هذا في الحرب في الجهاد. اذا ماذا تفعل في
هذا الاسلوب؟ اسلوب كانك تنادي اسمها طبيعيا وتحذف منه اللام وتحذف منه الالف فتقول يا زيد لعمرو هكذا بضم زيد - 00:25:51
ويما عبد الله لزيد بنصب عبدالله. قال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب ولللغفلات تعرض للاريء. الا يا للعجب المستغاث به قوم.
والمستغاث لاجله العجب. هذا يعني اسلوب مجازي ليس حقيقيا والى العجب في اصله لا يستخف لاجله هو شيء معنوي ليس انسانا
الا يا قوم - 00:26:11

العجب العجيب ولللغفلات الغفلة جمع غفلة وهي اهمال الامر. تعرض للاريء تعرّض يعني بمعنى تصيب القريب يقال رجل قریب يعني
عاقل. نعم. ثم قال رحمة الله اصل بهذا نكون قد ختنا بباب الاستغاثة. قال رحمة الله اصل والنادب وزيدا ووا امير المؤمنين ووا رأس
ولك الحق الهاه - 00:26:41

وقفا الشرح. هذا الباب يقال له باب المندوب. قال له باب المندوب يقال له بباب الندبة. وهي ايضا من جنس النداء لذلك اتبعها المصنف
بعد هذه الابواب السابقة. المندوب ما هو؟ هو المنادي المتذمّع عليه او المتوجع منه - 00:27:11
متذمّع عليه؟ متى تتذمّع على شخص؟ اذا اذا فقد مثلا او انقطع خبره فلا يدرى احي هو ام ميت. فهذا تتذمّع عليه يعني تحزن عليه
وتتألم عليه. هذا يقال له تفجع. ايضا قد تكون الندبة في التوجع - 00:27:31
وهذا يكون في الاعضاء. فرجل رأسه يؤلمه يقول ورأسه. يده تؤلمه ويده واضح؟ فرق بين التفجع والتوجع واضح. التفجع يكون في
في في شخص مثلا مات او في شخص مفقود - 00:28:01

او في شخص يعني ميؤوس منه هذا متذمّع عليه. واما التوجع فهو الالم الحسي من عضو معين فالاول كقول الشاعر وهو يعني
جرير يرفي عمر ابن عبد العزيز وعمر جرير قد مدح - 00:28:21

يعني عمر بن عبد العزيز في حياته ورثاه ايضا بعد وفاته وله يعني ابيات كثيرة مع عمر بن عبد العزيز. لكن يقولون انه يعني على
كثرة ما ما نظم جرير في شأن عمر بن عبد العزيز الا انه يعني لم يكن يعطي الشعرا شيئا مذكورا. لأنهم - 00:28:41
يعني تفاجأوا بسياسة عمر بن عبد العزيز. كان الخلفاء قبله يغدقون الاموال على الشعرا. فلما جاء عمر بن عبد العزيز وجاءه
الشعرا جرير ومن كان يعني مثل جرير اتفاجأ انه لا يلتفت الى الشعرا وانما كان يلتفت الى الفقراء والمساكين. فلذلك كانوا كثيرا ما
يشتكون من يشتكون - 00:29:01

الشعرا هذولا اللي في طبقة جرير يشتكون من من عمر لانه كان يعني لا يحفل بهم لا يلتفت اليهم نعم وله في هذا القصة يعني
يذكرونها في في الادب يقول يقول جرير يمدح ويرثي عمر بن عبد العزيز - 00:29:21

الله تعالى عنه ورحمه وهو من اجمل ما قاله حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقفت فيه بامر الله يا عمرا. البيت جدا حملت امرا
عظيما وهو يعني الخلافة وشئون المسلمين. فاصطبرت له يعني اطلعت باعباءه - 00:29:41
صبرت على لأوائه ومشاقه. يعني تحملت المهام العظيمة وقفت فيه بأمر الله يعني على شريعة الله عز وجل. يا عمر طيب يا عمر هذا
استغاثة ام ندب؟ لا يستغاث الميت صح ولا لا - 00:30:01

انما هو ندبة. عندكم هنا في الحاشية يقول يا عمر فانه يدل على ان المندوب متذمّع عليه وانت تراه قد استعمله بباء التي تستعمل
في النداء. يعني قد يقول قائل طيب انا كيف سأعرف انه هنا يندب - 00:30:21

ابو عمر ام هو ينادي عمر؟ يقول السياق يوضح لانه هذه الابيات قيلت في رثاء عمر رضي الله رحمة الله ورضي عنه انه يؤمن من
الالتباس بالمنادي المحسّ لانه في مقام الرثاء والرثاء انما يكون بعد الموت. والظاهر انه لا يطلب اقباله وانما يظهر - 00:30:41
فجيئته فيه وحزنه عليه. وترى ايضا انه زاد في اخره الفا ولم يزد هاء. اذا يعني الذي بين لنا انه ما ينده هو المقام لان المقام هو
مقام رثاء. لانه احنا كما رأيتم قبل قليل في الاستغاثة يأتي هذا الاسلوب ان تحذف اللام - 00:31:01
ثم تزيد في اخره الالف كما في البيت الذي قبل قليل. يا يزيدا لامرنا الى عز وغنا بعد فاقته وهو ان هذا استغاثة وهنا قلنا ندبة مع ان

الاسلوب واحد والنطق واحد. كيف فرقنا بينهما؟ بالسياق والمقام. والثاني كقوله - [00:31:21](#)

متنبي وحر قلبا من قلبه شم. ومن بجسمي وحالى عنده سقم. المتنبي ليس من يحتاج بشعره. صح؟ يعني لا احد من العلماء يقول انه من يحتاج بشيء. فكيف يستشهد في مصمم نعم اراد به التمثيل ولم يرد به الاستشهاد. لماذا؟ يقولون المعاني - [00:31:41](#)

مشتركة بين العرب وبين من جاء بعدهم. حتى العجم ممكنا يشاركون في المعاني. لكن الالفاظ هذه لا تكون الا للعربي المحتاج بعربيتهم. لذلك في علم المعاني يمثلون كثيرا بمحدثين والمولدين - [00:32:11](#)

والمتاخيرين. يقول ان هذا من المعاني. والمعاني بحر امرها واسع. ولا اشكال فيها ولما يقصد ماذا التمثيل على المعنى؟ انا قد اعبر عن هذا المعنى بلفظ وانت تعبر عنه بلفظ اخر. وانما الذي يدققون فيه هو الالفاظ - [00:32:31](#)

طيب فهنا الان بحثنا في معاني ام في الفاظ؟ في معاني في معاني لان المصنف يريد ان يمثل لك على معنى التفجع ومعنى التوجع. الشاهد قوله وحرق الباه وحر قلبه. هذا البيت يعني فيه اكتر من اشكال - [00:32:51](#)

او اكتر من شذوذ يقول عندكم في في الحاشية اللغة واحرق الباه اراد ان يقول وحر قلبي وحر قلبي. بياء المتكلم ويلحق به الف الندية. وكان من حقه ان يقول - [00:33:21](#)

وحر قلبي فيفتح باء المتكلم الا انه حذف الياء وكأنه حذفها ساكنة للتخلص من ساكنين الياء والالف بعدها. وهذه الهاء هي هاء السكت. الهاء الموجودة في البيت وحرق الباه. هذه الهاء السكتة. طيب هاء السكت تأتي في - [00:33:41](#)

وصل ام في الوقف وهنا المتنبي وصل ام وقف؟ وصل فكان ينبغي الا يأتي به. وهذا شذوذ حيث اثبت هاء السكت ووصل. وهذه الهاء هي هاء السكت وقد الحقها في الوصل وهذه ضرورة اخرى. ضرورة - [00:34:01](#)

سورة اخرى شيم يعني بارد طيب والمعنى ذكره عندكم في الحاشية طيب هنا المتنبي هل هو يتوجع ام يتتوعد؟ يتتوعد من ماذ نعم من القلب. القلب هو عضو في جسم الانسان فهو يتتوعد منه. اذا هذا التوعد غالبا يكون في اعضاء الانسان من القلب من الرأس من اليد من - [00:34:21](#)

وظهر الى غير ذلك. جاء في الحديث يعني حديث المشهور لما قال وسلم يعني ورأس اه في حواره مع عائشة طيب ولا يستعمل فيه من النداء فيه اي في الندية لا يستعمله منه - [00:34:51](#)

حروف النداء الا حرفان وهي الغالبة عليه. تقول وزيدان وعمراء. والمختصة به ويا وذلك اذا لم يلبس بالمنادي المحضر. ويجوز لك ان تستعمل اسلوبا اخر من اسلوب الندية بلفظتها لكن بشرط - [00:35:11](#)

الا يحصل التباس بين معنى الندية وبين ماذا؟ وبين النداء المحضر. وبين النداء المحضر وهذا تقدم معنا ان العرب يحرصون دائما على رفع اللبس. طيب قال وحكمه حكم نادي فتقول وزيد مبني على الضم في محل نصب. وهذه ندية تندب زيدا بالضم وعبد - [00:35:31](#)

والله بالنصر لماذا؟ لماذا بالنصر؟ لانه مضاد حكمه وحكم المنادي والمضاف المنادي ينصب. ولك ان تلحق اخره الفا فتقول وزيدا وعمراء لك ذلك. اذا هذا اسلوب اخر ولك ايضا الحق الهاء في الوقف. لما يقول لك هذا يفيد الوجوب ام الاباحة؟ الاباحة. ولك الحق الهاء في الوقف فتقول وزيدان - [00:36:01](#)

وعمراء اذا صارت كم اسلوب الان؟ ثلاث اساليب وزيد وزيداء وفي الوقف وزيداه. تسمى هذه السكت. ومنه قوله تعالى على ما اغنى عنى مالية اصله ما اغنى عنى مالي مالي - [00:36:31](#)

فان وصلت حذفتها اذا وصلت في الكلام فانك تحذف هذه السكتة هذه لانها تثبت الا في الوقف. فان وصلت حذفتها الا في الضرورة يعني في الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت من؟ في بيت من؟ في بيت المتنبي. ويجوز حينئذ ايضا ضمها - [00:37:01](#)

تشبيها بهاء الظمير يعني تقول ايش؟ وزيداه مع انها السكت يجب ان تكون ايش لكن يقول ابن هشام يجوز لك ان تقول وزيداه تشبيها لها وقياسا على هاء الظمير. هاء الظمير - [00:37:21](#)

مثل عيناه هذى الهاء الظمير تكون مضمومة مبنية على الظم. فتشبيها لها بذلك جوزوا فيها الضم. وهناك لغة ثلاثة وكسرها على

اصل التقاء الساكنين. ولك ايضا ان تكسرها. وزيدا هي. وزيدا - 00:37:41

اوه زيداء هي تضع الهاء كسرة. لماذا؟ تخلص من التقاء الساكنين لأن الهاء ساكنة والالف قبلها الساعة كده وقولي والناب معناه ويقول الناب هذا شرح المتن يعلق هو على المتن. فيقول لما قال في المتن والناب فيه - 00:38:01

حذف الفعل المضارع تقدير الكلام ويقول الناب الى اخره. طيب ثم قال رحمة الله اصل والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربي ضربا او من معناه كقاعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربيه سوطا. قال تعالى فاجدوهم ثمانين جلدة وقال فلا تميلوا كل الميل وقال ولو - 00:38:31

وتقول علينا بعض الاقاوييل وليس منه وكلها منها رغدا الشرح. لما انهيت القول في المفعول به وما يتعلق به من احكام المنادي. شرعت في في كلامي على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق. وهو عبارة عن مصدر. مصدر يعني اسم يدل على الحدث - 00:39:01

هذا هو المصدر تقول ضرب هذا مصدر لماذا؟ لانه يدل على حدث الظرف يدل على معنى الضرب ولكنه لا يتعلق لا بفاعل ولا بمفعول ولا بزمن. فقط يدل على الحدث. مثلا تقول لشخص عندي دراسة - 00:39:21

طيب الدراسة هي من الذي يدرس؟ من الذي يدرس؟ متى الدراسة؟ اين هذه الدراسة؟ ماذا تدرس؟ هذا كله لا يبينه المصدر. وإنما فقط مصدر يبين لك شيئا واحدا وهو الحدث. المصدر فظله فظله يعني يمكن الاستغناء عنه. وسيأتي بالظبط - 00:39:41

ماذا يعني النحويون بقولهم فضلا في باب الحال؟ لان فيه تفصيل. فظله يعني يمكن الاستغناء عنه تسلق قضى عليه عامل من لفظه تسلط عليه عامل بلفظه تسلط عليه فماذا فعل فيه؟ عمل فيه ونصبه مثل ضربه - 00:40:01

ضربا هذا عامل من لفظه. او من معناه مثل قعدت جلوسا ووقفت قياما. وهذا اخذناه في التحفة الثانية. فالاول كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. كل فعل ماضي الله فاعل. مرفوعا رفع الضمة. موسى مفعول به منصوب على نصبه فتحة - 00:40:21

مقدرة من عمرها تعذر تكليما مفعول مطلق منصوب على نص من الفتحة. اين عامله؟ كلم لفظي ام معنوي لفظي لانه مطابق له في لفظه. والثاني نحو قولك قعدت جلوسا. نفس قعدت فعل فاعل جلوسا مفعول مطلاقا - 00:40:41

احيانا بعض المعربين يتتساهل يقول مصدر. لكن هذا يعني ليس بدقيق. اذا اردت الدقة لا تقل مصدر. لأن المصدر قد يكون مرفوعا قد يكون منصوبا قد يكون مجرورا ليس باعراض مصدر. هذا ليس باعراض. الاعراب ان تقول مفعول مطلق. واضح - 00:41:01

لكنهم احيانا يتتوسعون ويتساهلون في العبارة بناء على ان الذي يقرأ او يسمع يعني يفهم فيقولون مصدر يقصدون به المفعول المطلق وذلك ان المفعول مطلق لا يكون الا مصدرا. طيب اذا قعدت فعل فاعل جلوس المفعول المطلق وهذا لفظي ام معنوي - 00:41:21

معنوي لأن القعود والجلوس لفظهما مباین متباین ومعناهما واحد. تاليت حلفة ربما انا تأليت يعني حلفت اذا هذا مفعول مطلق معنوي يتفقان في اللفظ عفوا يتفقان في المعنى ويختلفان في - 00:41:41

ولعل منه قوله تعالى ولا يأتلي اولي الفضل منكم والسعنة. نزلت في شأن من؟ ابي بكر الصديق رضي الله عنه حينما اقسم الا ينفق على ذاك الصحابي الجليل الذي اه تكلم في شأن عائشة وهو مسطح على ما اذكر - 00:42:01

طيب يقول قال شعرت تألي ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كأنهن مفائد. تألي يعني حلف ابن فاعل ومضاف اوس مضاف اليه. حلفة هذا مفعول مطلق. وهو مؤكد فكانه قال تألي - 00:42:21

يعني حلف حلفة مثل قعدت جلوسا. ليردني الى نسوة. ليردني الى نسوة كأنهن مفائد. المفائد عندكم في في الحاشية اه محدثين في الصفحة التي بعدها قال ان المفاصيد هي في الاصل الخشبة التي تحرك بها النار في التنور. شبه النساء في اسودادها - 00:42:41

او يبصها بها؟ نعم. كيف؟ ايو. نعم لكن هذا صيغته الصرفية يعني. كيف ولماذا يكون بينهم تعارض يعني ما المشكلة؟ يكون مبوسط؟ نعم. لانه اصلا اسم المارة نوع من المصادر. نوع من المصادر. المصادر انواع من ضمنها اسم المارة - 00:43:11

الصرفين يعني هو يقول الى نسوة كأنهن مفائد يعني هؤلاء النساء سود يبس يعني ليس فيهن شيء من الانوثة كبار في السن. يشبهن الخشب التي الخشب التي يستعملها الانسان في تحريك الحطب داخل التنور - 00:43:51

فهؤلاء النسوة يشبهن هذه الخشبة. ويقول الشيخ محي الدين عبد الحميد رحمة الله ان هذا الاسلوب ما زال مستعمل عند عمتى اهل مصر عند العوام من اهل مصر. هذا تشبهه يعني. يقول ما زال مستعملا. طيب - [00:44:11](#)

تالى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانوا مفاید. وذلك لأن الالية هي الحلف. هي الحلف. والقعود هو الجلوس. واحترزت بذكر الفضل عن نحو قوله كلام حسن. كلامك مبتدأ. كلام خوف - [00:44:31](#)

حسن صفة. طيب هنا قولنا كلامك قوله كلام ثانى كلام هل هذا مفعول مطلق؟ طب لماذا ليس مفعولا مطلقا؟ مع انه مصدر. كلما يكلم كلاما. نقول لانه عمدة وليس - [00:44:51](#)

لماذا قلتم انه عمدة؟ نقول لانه خبر والخبر عمدة لانه من المعرفات والاصل في المعرفات انها عمدة. ي يريد ان يبين الشارح رحمة الله انه ليس كل مصدر يعرب ماذا؟ احسنت. ليس كل مصدر يعرب مفعولا مطلقا - [00:45:11](#)

والعكس صحيح. كل مفعول مطلق فهو مصدر. وليس كل مصدر مفعول مطلق ابداً اتضحت لكم من خلال هذا المثال. ترى ان كلام مع انه مصدر الا اننا لا نعربه مفعولا مطلقا. نعربه خبرا والسبب انه ليس - [00:45:31](#)

بالعمدة وقول العرب جد جده جد جده تقول فلان جد جده هذا مثل جن جنونه هذا من المبالغة يعني هو ليس ليس هو الذي جن. وانما جنونه هذى مبالغة جن جنونه كأن الجنون يعني ذات موجودة في هذا الانسان وهذا الجنون - [00:45:51](#)

قد اصبح مجنونا طيب كذلك من هذا الباب جد جده يعني بدل من يقول جده في الامر لا. الجد هو الذي جد. هذه مبالغة. وهذا يمثلون به جده وجن جنونه ونحو ذلك يمثلون به في علم البلاغة في باب الاسناد. ان يسند الشيء الى غير ما هو له - [00:46:21](#) ثم بالاسناد العقلي او المجازي. الاصل ان يسند هذا الى الشخص الذي جد ان تقول جد زيد جن زيد هذا الاسناد الحقيقي. لكن نقول جن جنونه. جن جنون زيد. هذا اسناد مجازي. طيب فكلامنا الثاني - [00:46:51](#)

وتجده في في المثل آآ مصدران سلط عليهما عامل من لفظهما الذي هو كلام في الاول وتجده في الثاني وهو الفعل في المثال الثاني والمبتدأ والمثال الاول بناء على قول سببويه ان المبتدأ عامل في الخبر وليس من باب المفعول المطلق في شيء - [00:47:11](#)

مع ان كلام مصدر. وقد سلط عليه عامل من لفظه من هو كلام الاول كلامك هذا العامل تسلط على كلام الثاني تسلط فيه ماذا فعل فيه رفعه على انه خبر. هذا بناء على مذهب سببويه الذي يرى ان المبتدأ هو الذي رفع الخبر. هذه مسألة خلافية - [00:47:31](#) ليست مهمة ستائينا ان شاء الله في شرح ابن عقيل العلماء اختلفوا من الذي رفع الخبر؟ طيب فاذا قلنا ان المبتدأ هو الذي رفع الخبر كما يقول فحينئذ يكون قد تسلط عليه عامل من لفظه وهو مصدر. ومع ذلك لا نعربه مفعولا مطلقا. لماذا؟ ببساطة لانه - [00:48:01](#) لانه ليس فضلة بل عمدة. مثل هذا الكلام يصدق على جد جده. ثم قال وقد تنصب اشياء على المفعول المطلق ولم تكن مصدرا. اذا احياناً نأتي باشياء هي ليست مصادر. ونجعلها مفعولا مطلقا - [00:48:21](#)

نكتب قال وذلك على سبيل النيابة عن المصدر. نكتب عنده ويسمى بنايب مفعول مطلق. نائب مفعول مطلق فقط هو اسم يحل محل المصدر ويأخذ حكمه. وهو ليس مصدره ذلك نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل. انظر في هذه الآية فلا تميلوا كل - [00:48:41](#)

لو قلنا في غير القرآن نريد ان نحذف كل ماذا سنقول؟ فلا تميلوا ميلا ما اعرب ميلا ما مفعول مطلق لو قلنا فلا تميلوا ميلا ميلا هذا مفعول مطلق ليس فيه اشكال. ماذا فعلنا؟ جئنا بكلمة كل واضفناها الى المصدر. فالشيء اذا جلس - [00:49:11](#) في مكان الشيء اخذ اخذ حكمه. فمن نصب كل ام ينصب ميل؟ نصب كل نصب على على انه مفعول مطلق. وهو مضاف والميل مضاف اليه. فماذا اصبحت الآية؟ فلا تميلوا كل الميل - [00:49:31](#)

كانه قال فلا تميلوا ميلا. فلا تميلوا جازم ومجزوم. والواو فاعل كل تقول بعض العلماء يتتساهم يقول ايش؟ مفعول مطلق. من باب حذف المضاف يعني. يعني لكن اذا اردت الدقة تقول نائب عن المفعول. نائب مفعول مطلق. وهو مضاف والميل مضاف اليه. مجرور وعلامة جر الكسرة - [00:49:51](#)

مثال اخر قال تعالى ولو تقول علينا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقواويل ما اصل التركيب ولو تقول ما

عليها اقاويل اقاويل ما اعرابه مفعول مطلق. فجئنا بكلمة بعض وجعلناها هي المفعول المطلق واضفتها الى - [00:50:21](#)
اقاويل فصار التركيب ولو تقول علينا بعض الاقاويل. ويكون بعض نائب مفعول مطلق. اذا ماذا ينوب عن المفعول واحد لفظة كل.
اثنين لفظة بعده. ثلاثة العدد. والعدد نحو قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. فاجلدوهم ثمانين جلدة. اصل التركيب - [00:50:41](#)
فاجلدوهم جلدة. فاجلدوهم جلدا. هذا الاصل. نائب على انه مفعول مطلق. ماذا فعلنا؟ جئنا بكلمة اخرى ليست مصدرا وهو اسم يدل على العدد. وهو ماذا ثمانين ووضعناه مكان المفطر ونصبناه على انه نائما فهو مطلق. فنقول فاجلدوهم - [00:51:11](#)

فعل وفاعل ومفعول ثمانين نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لانه نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم هذى من الفاظ العقود من عشرين لعشرين ملحق. طيب وجلدة صارت تمييزا. نعم شيخ - [00:51:41](#)
لا هو هو يقصد هو يقصد مطلق. نحن قلنا قبل قليل هذا قلنا هم احيانا يتتساهلون في العبارة. فيعبرون عن المفعول المطلق يقولون مصدر النيابة تكون على المفعول المطلق والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا. النيابة تكون - [00:52:11](#)

المفعول مطلق والمفعول المطلق لا يمكن ان يكون الا مصدره. ما الاشكال النمل؟ ايوا اذا قلنا الاصل الاصل لا لا يمكن الا مفعولهم المفعول المطلق لا يمكن الا مصدرها. هذه الفاظ تنب عن المصادر. في كل هذه الامثلة كل - [00:52:41](#)
بعض نبت عن المصدر ثمانين نبت عن المصدر هذا هو طيب فاجلدوهم ثمانين جلدة الفارة الان تمييز مع انه كان قبل التركيب ايش؟ كان هو المفعول المطلق. فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز - [00:53:11](#)

اللفظ الرابع والأخير من الالفاظ التي تنب عن المصدر او تنب عن يعني المصدر الذي يعرب مفعولا مطلقا. طيب الرابع والأخير اسماء الالات. الاخير بالنسبة للمصنف يعني والا غيره من الشرح مثلما الاشموني لو رجعتم الاشموني يذكر يعني اشياء - [00:53:31](#)
اكثر لكن الكتاب للمبتدئين يعني اسماء الالات الاسم اسم الالة الذي يدل على شيء يستعمل لاجل احداث شيء معين مثل الصوت الللظرف والعصا والميقع هذى اسماء الالات. مثلا تقول طربته سوطا - [00:53:51](#)

سوطا هذا نائم مفعول مطلق. طيب نابع عن ايش؟ مفروض ايش تقول؟ ضربته ضربا ضربته ضربا. كذلك لو قلت ضربته عصا ضربته مقرعة. هذا كله نائب عن المفعول المطلق وكان يجب ان تقول ضربته ضربا - [00:54:11](#)
ثم قال كما فعل في باب الاشتغال وكما فعل في باب التنازع الان سيفعل في باب المفعول مطلقا. سينبهك على اية قد يظن ظان انها من باب المفعول المطلق والراجح عند المصنف انها ليست من باب المفعول المطلق. وليس مما ينوب عن المصدر صفتة. يعني - [00:54:31](#)

هل الصفة تنب عن المصدر؟ نحن عرفنا كل ينوب. بعض ينوب. العدد ينوب. اسم الالة ينوب. طيب الصفة هل يمكن ان الصفة تنب عن المصدر وتكون هي نائب مفعول مطلق؟ ابن هشام يقول لا. ليس مما ينوب عن - [00:54:51](#)
مثاله نحو قوله تعالى وكل منها رغدا. خلافا للمعربين. الذين يعني عرفوا باشتغالهم باعراض القرآن يجري على المستهم اعراض هذه الآية الكريمة رغدا على ان رغدا نائب مفعول مطلقا. ويقولون ان الاصل وكل منها ايش - [00:55:11](#)
اكلها رغدا. ما يرغب رغدا؟ اكلها رغدا. رغدا صفة للأكل تمام؟ ما الذي حصل؟ حذف اكلها الذي هو مفعول مطلق المصدر. وان ينبع من صفتة هكذا يقول المعرضون للقرآن. ابن هشام يخالفهم يقول هذا الاعراب غير صحيح - [00:55:41](#)

هذا اعراب غير صحيح. طيب ما اعراب رغدا عندك يا ابن هشام؟ قال عندي ان رغدا حال. حال. والحال منصوب على نصب الفتحة.
كأنه قال وكل منها يا ادم وحواء حال كونه حال كون الأكل ماذا - [00:56:11](#)

رغدا يقول زعموا يعني المعربين ان الاصل وكل منها اكلها رغدا. وان حدث الموصوف الذي هو من؟ اكلها. ونابت صفتة الذي هو رغدا.
ونامت صفتة منابه فانتصب انتصب يعني جلست في مكانها فاخذت حكمها الاعرابي. ومذهب سيبويه وهو الذي يختاره ابن هشام.
ومذهب سيبويه ان ذلك - [00:56:31](#)

انما هو حال. حال من ماذا؟ حال من مصدر الفعل. المفهوم منه. يعني حال من من مصدر الذي هو الأكل تقدير فكولا حالة كون الأكل
رغدا. حالة كون الأكل رغدا يعني واسعا. ويدل - [00:57:01](#)

على ذلك يدل على ذلك يعني يدل على انه حال وليس نائب مفعول مطلق. انهم يعني العرب يقولون عليه طويلا سير فعل الماضي مغير السيرة وعليه جار مجرور في محل رفع نائب فاعل لسيرة. وطويلا - [00:57:21](#)
هم الحال. حال منصوب على نصبه الفتح انسير عليه حال كون السير ماذ؟ طويلا. هذا الشيء يسير عليه حال كون السير طويلا.
طيب ما الشاهد في هذا المثال؟ ماذ نريد ان نتوصل اليه بنشاء من هذا المثال؟ يقول العرب يقيمون فيقيمون الجار والمجرور مقام - [00:57:51](#)

قام الفاعل الذي هو ايش في المثال؟ عليه هذا جار مجرور في محل رفعنا ام فاعل. تمام؟ فانا ابو الجار مجرور من ابى الفاعل ممتاز معنى الاصل من الذي ينوب عن الفاعل؟ المفعول به. صح ولا لا؟ المفروض الذي ينوب عن الفاعل هو المفعول به - [00:58:21](#)
اشياء بديلة عن الفاعل هو الجار المجرور والظرف والمصدر. طيب تقدم معنا هذا الباب الفاعل. يقول ويدل قال ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل. يعني يجعلونه نائب فاعل. ولا يقولون - [00:58:41](#)
قيل بالرفع يعني لا يقولون سير عليه طويل طيب لا يقولون ويل بالرفع يعني لا ينسبون الصفة منابع ايش؟ لا ينسبنا الصفا مناب المصدر بل جعلوه ماذ؟ جعلوه حالا. فيقيمون الجار مجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع. فدل على ان - [00:59:01](#)
انه حال لا مصدر. والا اي لو جازت لوجازت نيابة الصفة كما ادعى المعربون والا لجازت اقامته مقام الفاعل. لأن المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق يعني المصنف رحمة الله كأنه يرى ان ان انابة الانابة في باب المفعول المطلق - [00:59:31](#)
انابة في باب نائب الفاعل انهم متشابهان. فكما ان النحويين لم ينسبوا الصفة في باب نائب الفاعل وانما اناب ماذ؟ الجار والظرف ونحو ذلك. كذلك هنا ينفي الا ينسبوا الصفة. هذا خلاصة كلامه - [01:00:01](#)
والا لجلست اقامته مقابلا فاعل لأن المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق. ثم قال رحمة الله واصل نقف على المفعول لاجله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:00:31](#)